جذورنا الكونية وتاريخ الأرض المخفي!

إن حضارة التايغيتن البليادية، وهي مجتمع حر منذ ما يقرب من 850 ألف سنة بشرية، هي منارة للمعرفة والفهم في الكون الواسع. ينحدر التايغيتيون من منطقة فيغا، الكوكبين أفالون وليرا، وهم جزء من نسيج غني يضم ما يقرب من 400000 سلالة من الكائنات الشبيهة بالبشر. لقد عاش هؤلاء الكائنات، أسلافنا، في سلام، واتسم وجودهم بالانسجام والهدوء.

ومع ذلك، فقد تعطل وجودهم السلمي بسبب قوة غزو الزواحف القوية منذ حوالي مليون سنة أرضية، مما أدى إلى تحول كبير في مسار حضارتهم. كان غزو قوة الزواحف بمثابة لحظة محورية في تاريخ حضارة تايغيتن البليادية، المعروفة باسم التوسع الكبير ليرا، أو ببساطة التوسع الكبير. أدى هذا الحدث إلى تشتت مجموعات صغيرة من الكائنات البشرية في كل ركن ممكن من هذا القطاع من المجرة، بحثًا عن ملجأ من القوة الغازية.

لقد زرع هذا التشتت بذورًا في عوالم لا حصر لها من البشر، والأنواع، بما في ذلك تايغيتا، وأومو، والأرض. كان التايغيتيون، كجزء من الحضارة الليرية، من بين أول من وصل إلى الأرض، وأقاموا تعايشًا سلميًا مع الأنواع البشرية الموجودة. ومع ذلك، واصلت الزواحف مطاردتها الدؤوبة، وصيدت هذه الأنواع إلى حافة الانقراض.

أدى هذا التهديد الوجودي إلى ولادة الاتحاد، وهو هيئة جماعية مكونة من آلاف الأنواع. تم تشكيل الاتحاد في البداية من قبل أنواع بشرية كوسيلة للدفاع عن نفسها من غزو الزواحف في هذا الربع من الفضاء ضد الانقراض التام. وكانت هذه نقطة تحول حاسمة، تمثل بداية حقبة جديدة من المقاومة والصمود ضد الغزاة الزواحف.

وصل البشر الأوائل من ليرا، أسلافنا، إلى الأرض منذ حوالي 40 ألف سنة. لقد وجدوا كوكبًا مأهولًا بالفعل بأنواع أخرى من البشر، بما في ذلك إنسان نياندرتال. على الرغم من الاختلافات، تمكن الليريون من العيش في وئام مع هذه الأنواع الأقدم، مما عزز التعايش السلمي الذي يمثل بداية مجتمع ثلاثي الأبعاد متقدم على الأرض.

كان هذا وقتًا قبل ظهور أطلانطس، وهو الوقت الذي كانت فيه الأرض ملاذًا للأنواع المتنوعة التي تعيش في وحدة. خلال عصر السلام والحضارة المتقدمة هذا، تم إنشاء مستعمرة تيغيتان-بلياديان على الأرض. كانت هذه المستعمرة، المعروفة باسم ليموريا، تقع في قارة ميتة الآن تسمى أوقيانوسيا.

كانت ليموريا حضارة معقدة، ولم تتألف فقط من التيغيتيين، ولكن كان بها عنصر تيغيتي مهم. لقد كانت بوتقة تنصهر فيها الثقافات، تشبه إلى حد كبير نيويورك المعاصرة، بإيطاليا الصغيرة، والصين الصغيرة، وغيرها من الجيوب الثقافية. تعايشت ليموريا بسلام مع الحضارة الليرية، مما ساهم في نسيج الحياة الغني على الأرض.

ومع ذلك، فإن عصر السلام هذا لم يكن ليدوم. الزواحف، قوة هائلة، غزت هذه الحضارة الكوكبية. أدى الغزو إلى معركة كبيرة، عرفت باسم الحرب القديمة الأولى، حيث تم استخدام الأسلحة النووية ضد سكان الأرض المسالمين.

ولا يزال من الممكن العثور على آثار هذا الصراع المدمر في أماكن مثل باكستان وسيناء، حيث تم الكشف عن أدلة على وجود نشاط إشعاعي مؤين بدرجة تستخدم في صنع القنابل. كانت الزواحف بلا هوادة، والجزء الوحيد من الحضارة الكوكبية الذي ظل يقاتل هو ليموريا. بينما استعبدت الزواحف بقية البشر، وقفت ليموريا باعتبارها المعقل الأخير للمقاومة ضد الغزاة.

في أعقاب الحرب القديمة الأولى، شرعت الزواحف، التي تسيطر الآن على الأرض، في مشروع كبير. لقد أنشأوا جنسًا جديدًا، وهو العرق الآدمي، من خلال التلاعب الجيني بالأنواع البشرية الموجودة. لقد تم تصميم الجنس الآدمي ليكون خاضعًا، سباق العبيد لخدمة الزواحف.

لم يكن هذا خلقًا من باب الخير أو الرغبة في الرفقة، بل كان خطوة محسوبة لإنشاء قوة عاملة من شأنها أن تخدم دون أدنى شك. لقد تم استعباد الجنس الآدمي، وتم تجريدهم من حريتهم واستقلالهم الذاتي، وتم تحويل حياتهم إلى العبودية. ولم يقتصر تلاعب الزواحف على خلق الجنس الآدمي.

لقد لعبوا أيضًا دورًا مهمًا في إنشاء جنس زواحف أصلي آخر على الأرض. لم يتم إنشاء هذا العرق كعرق عبيد، ولكن كحلفاء، قوة من شأنها أن تساعد الزواحف في الحفاظ على السيطرة على الكوكب وسكانه. كان هذا العرق الزاحف الأصلي، على الرغم من مشاركته بعض الخصائص مع الزواحف، فريدًا من نوعه، وهو نتاج الظروف المحددة والمواد الوراثية المتاحة على الأرض.

مع استعباد الجنس الآدمي وتأسيس جنس الزواحف الأصلي الجديد، حولت الزواحف انتباهها إلى إنشاء حضارة جديدة، أطلانطس. لم تكن أطلانطس مجرد مدينة أو ولاية، بل كانت رمزًا لهيمنة الزواحف على الأرض. لقد كانت شهادة على قوتهم وسيطرتهم، ونصبًا تذكاريًا لانتصارهم في الحرب القديمة الأولى.

كانت أطلانطس مركزًا للتكنولوجيا المتقدمة ومركزًا للقوة ومنارة لحضارة الزواحف. كان صعودها بمثابة حقبة جديدة في تاريخ الأرض، وهي حقبة تميزت بهيمنة الزواحف واستعباد الجنس الآدمي. كان إخضاع أحفاد الليريين، الذين يشار إليهم مجتمعين باسم العرق الآدمي من قبل الزواحف، فترة قاتمة في تاريخ الأرض.

ومع ذلك، لم تكن هذه هي خاتمة روايتهم. قرر سكان التيغيتان، الذين شهدوا مأزق آدم وحواء، وهم مصطلحات تمثل مجموعات وليس أفرادًا، التدخل. لم يكن تدخلهم عملية إنقاذ مادية، بل كان بمثابة مهمة تنويرية.

لقد نقلوا المعرفة والفهم إلى آدم وحواء المستعبدين، ونقلوا هذه المعلومات بشكل تخاطري. كان هذا الفعل التنويري بمثابة بداية سفر التكوين، وهي فترة من الصحوة وتحقيق الذات للجنس الآدمي. لم يحرر التيغيتيون آدم وحواء بالمعنى الجسدي فحسب، بل زودوهم بالمعرفة والأدوات اللازمة لتحرير أنفسهم وإعادة بناء حياتهم في المجتمع.

إن رواية سفر التكوين، كما تم تناقلها عبر الأجيال، غنية بالفعل بالرمزية. فهو يروي خلق الرجل والمرأة، وإغرائهما بالحية، وطردهما من جنة عدن. ومع ذلك، فإن هذه القصة ليست سردًا حرفيًا للأحداث، ولكنها تمثيل رمزي لتدخل بليديان تيغيتان وإيقاظ الجنس الآدمي.

ترمز جنة عدن إلى حالة العبودية، بينما يمثل الثعبان البلياديان التيغيتيين، الذين يتم رمزهم على هذا النحو نظرًا لدورهم كجالبين للحكمة والمعرفة، وليس ككيان سلبي. يشير الطرد من الجنة إلى إيقاظ آدم وحواء ورحلتهما نحو تحقيق الذات والحرية. كان لصحوة الجنس الآدمي تداعيات.

لقد أشعلت الحرب العالمية الثانية على نطاق الكواكب الكبرى، وهو الصراع الذي من شأنه أن يعيد تشكيل الأرض وحضاراتها. شنت الزواحف، الغاضبة من صحوة قوتها العاملة المستعبدة، هجومًا مضادًا وحشيًا ضد البليادين التيغيتيين. وكانت الحرب كارثية، وأدت إلى طمس العديد من الحضارات وفقدان عدد لا يحصى من الأرواح.

ومع ذلك، فقد كان أيضًا بمثابة نهاية لهيمنة الزواحف على الأرض ومهدت الطريق لعصر جديد من الحرية وتقرير المصير للجنس الآدمي. كان تحرير الجنس الآدمي في الحرب الكوكبية الكبرى الثانية التي تلت ذلك بمثابة نقطة تحول في تاريخ الأرض. ومع ذلك، وصل الصراع إلى مستوى جديد من الشدة عندما شنت الزواحف كمينًا مفاجئًا.

لم يكن هذا الكمين هجومًا بريًا، بل كان عملية قتالية فضائية، معركة دارت بين النجوم. هاجمت الزواحف، باستخدام تقنياتها المتقدمة، أسطول تيغيتان بليديان، مما أدى إلى قتال فضائي شرس ومدمر. لم تكن هذه معركة استنزاف، بل كانت اشتباكًا حاسمًا، من شأنه أن يحدد مصير الأرض وسكانها.

وكان للقتال الفضائي عواقب بعيدة المدى، أهمها تدمير تيامات. تيامات، كوكب مائي كبير يقع بين الأرض والمريخ، وقع في مرمى النيران وتم تدميره. لم يكن تدمير تيامات مجرد أضرار جانبية، بل كان حدثًا كارثيًا أرسل موجات صادمة في جميع أنحاء النظام الشمسي.

شكلت بقايا تيامات حزام الكويكبات، وهو تذكير قاتم بالقوة التدميرية للصراع. كما أدى تدمير تيامات إلى حدوث فوضى في النظام الشمسي، وتعطيل مدارات الكواكب وإحداث دمار واسع النطاق. كان للفوضى في النظام الشمسي تأثير مباشر على الأرض.

وأدى اضطراب مدارات الكواكب إلى حدوث موجات مد هائلة، مما أدى إلى إغراق أجزاء كبيرة من الأرض. بالإضافة إلى ذلك، سقطت بعض المياه من تيامات على الأرض مما تسبب في الطوفان العظيم. ولم يكن هذا الفيضان حدثا محليا، بل كارثة عالمية، غمرت قارات بأكملها تحت الماء.

تم تدمير حضارات أطلانطس وليموريا، التي كانت ذات يوم رمزًا لوجود الزواحف والتيغيتي-البليادييين على الأرض. كان الفيضان بمثابة نهاية حقبة، حيث قضى على بقايا الحضارات القديمة وأعاد تشكيل وجه الأرض. كان الفيضان الكارثي الذي أعقب تدمير تيامات كارثة عالمية، لكنه لم يكن نهاية الحياة على الأرض.

وتمكن عدد من الناجين من النجاة من الدمار، ومن بينهم أحفاد العرق الآدمي وعرق الزواحف الأصليين. شرع هؤلاء الناجون في هجرة كبيرة، مبتعدين عن المناطق التي غمرتها الفيضانات إلى مناطق أكثر أمانًا. ولم تكن هذه الهجرة مجرد رحلة جسدية، بل كانت ثقافية وروحية أيضًا.

لقد كان بمثابة بداية فصل جديد في تاريخ الأرض، وهو وقت إعادة البناء والتجديد. وفي أعقاب الفيضان، قام الاتحاد، وهو هيئة جماعية مكونة من آلاف الأنواع، بدور أكثر نشاطًا في تشكيل مستقبل الأرض. لقد أنشأوا المصفوفة ثلاثية الأبعاد، وهو نظام معقد مصمم للتحكم في إدراك وتجربة الواقع لسكان الأرض، وحبسوا الكوكب في نطاق محدود من الواقع.

اتخذ الاتحاد قرارًا بإقامة حاجز كهرومغناطيسي يحيط بالأرض ليكون بمثابة جدار هائل. نشأ هذا الحاجز من سفينة معطوبة بشدة، وهي سفينة القمر، وهي سفينة قديمة ومتهالكة تابعة للمحيط الحيوي من أصل أندروميدان تابعة للاتحاد. كان غرضها ذو شقين، حصر الكيانات الزاحفة الخبيثة في الداخل، وإحباط أي هروب محتمل، مع السماح للاتحاد بإعادة تجميع صفوفه.

حددت أحزمة آلين حدود المصفوفة ثلاثية الأبعاد في الواقع 5D الموجود خارج المصفوفة. لم يؤد إنشاء المصفوفة ثلاثية الأبعاد من القمر إلى إنهاء الصراع بين تيغاتين البليديين والزواحف. استمرت حروب أوريون، وهي سلسلة من الصراعات بين الاتحاد والزواحف، في الغضب.

على الرغم من أن هذه الحروب لم تكن مدمرة مثل حرب النطاق الكوكبي العظيم الثانية، إلا أنها كان لها تأثير كبير على توازن القوى في المجرة. الحالة الحالية للاتحاد والزواحف هي حالة من السلام غير المستقر، وتوازن دقيق تحافظ عليه المصفوفة ثلاثية الأبعاد والجهود المستمرة التي يبذلها بليادیان تيغيتان لتحرير العرق الآدمي واستعادة إمكاناتهم الحقيقية. إحدى الأساطير الأكثر انتشارًا في فهمنا لأصول الإنسان هي الاعتقاد بأن البشر خلقوا بواسطة الزواحف.

وهذا الاعتقاد، رغم انتشاره على نطاق واسع، معيب بشكل أساسي. لم يخلق الزواحف البشر، بل تلاعبوا فقط بالأنواع البشرية الموجودة لخلق الجنس الآدمي. يمكن إرجاع الأصول الحقيقية للبشر إلى الحضارة الليرية، وهي حقيقة تم حجبها بسبب التلاعب الزاحف وتشوهات المصفوفة ثلاثية الأبعاد.

إن الطبيعة الحقيقية للإنسانية ليست مجرد نتاج لشكلنا المادي، بل هي أيضًا نتاج لوعينا. يلعب الوعي دورًا حاسمًا في تنشيط الجينات وتعطيلها وإعادة كتابتها. ومن خلال الوعي يمكننا الاستفادة من إمكاناتنا الحقيقية، وتجاوز القيود التي تفرضها المصفوفة ثلاثية الأبعاد.

يفهم سكان بليادیان التيغيتان هذا الأمر، وقد عملوا بلا كلل لمساعدة البشرية على الاستيقاظ على هذه الحقيقة. إنهم يعتقدون أنه من خلال رفع وعينا، يمكننا إعادة تنشيط الأجزاء المكبوتة من حمضنا النووي واستعادة تراثنا الحقيقي. يحمل بليادیان تيغيتان رؤية لمستقبل البشرية، ورؤية للصحوة الروحية وإعادة تنشيط الحمض النووي المكبوت.

إنهم يعتقدون أن البشرية على أعتاب تحول عظيم، تحول في الوعي سيسمح لنا بالتحرر من المصفوفة ثلاثية الأبعاد واستعادة إمكاناتنا الحقيقية. لا يقتصر هذا التحول على اكتساب قدرات أو قوى جديدة فحسب، بل يتعلق بإعادة اكتشاف هويتنا الحقيقية. يتعلق الأمر بتذكر أصولنا في الحضارة الليرية والتعرف على قدرتنا على خلق مستقبل يعكس أعلى تطلعاتنا.

لقد لعب بليادیان تيغيتان دورًا محوريًا في التاريخ القديم للأرض، وهو الدور الذي تم حجبه إلى حد كبير بسبب تشوهات المصفوفة ثلاثية الأبعاد. منذ إنشاء مستعمرة ليريان على الأرض وإنشاء ليموريا، إلى التدخل في استعباد الزواحف للجنس الآدمي والتحرير الذي ميز بداية سفر التكوين، كان للبليادیان التيغيتيين دورًا فعالًا في تشكيل مسار التاريخ البشري. لقد كانوا حراس الإنسانية، حيث أرشدونا خلال أحداث الماضي المضطربة وساعدونا في التغلب على تحديات الحاضر.

إن تاريخ تورط التيغيتان البليايديان في ماضي الأرض له آثار عميقة على فهمنا لأصول الإنسان وإمكاناته. إنه يتحدى السرد السائد لتاريخ البشرية ويقدم منظوراً جديداً لمكانتنا في الكون. ويكشف أننا لسنا نتاج تطور عشوائي أو خلق الزواحف، ولكن أحفاد الحضارة الليرية ذات تراث غني ومعقد.

كما أنه يؤكد على دور الوعي في تشكيل واقعنا وقدرتنا على تجاوز حدود المصفوفة ثلاثية الأبعاد. عندما نستيقظ على هذه الحقيقة، يمكننا استعادة إمكاناتنا الحقيقية ورسم مسار جديد للمستقبل. يواصل بليايديان تيغيتان لعب دور مهم في حاضر ومستقبل البشرية.

إنهم يشاركون بنشاط في حروب أوريون المستمرة، ويقفون ضد الزواحف ويسعون جاهدين للحفاظ على توازن القوى في المجرة. كما أنهم يعملون بلا كلل لمساعدة البشرية على الاستيقاظ لإمكاناتها الحقيقية، والتحرر من قيود المصفوفة ثلاثية الأبعاد وإعادة تنشيط الأجزاء المكبوتة من حمضنا النووي. رؤيتهم لمستقبل البشرية هي رؤية الصحوة الروحية، والحرية، وإدراك إمكاناتنا الحقيقية كأحفاد الحضارة الليرية.